الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة. مديريّة التّربية

الامتحان التّجريبيّ في مادّة اللّغة العربيّة. مؤسّسة ـ

يوم الأحد:04 ذو القعدة 1445هجري، الموافق لـ:12 مايو/أيار 202نصراني الصّفّ الرّابع المتوسّط.

المَتن:

يا فلسطين! إنّ في قلبِ كلّ مسلمٍ جزائريّ من قضيّتِك جُروحًا داميةً، وفي جفنِ كلّ مسلمٍ جزائريّ من مِحنتِك عَبَراتٌ هاميةً، وعلى لسان كل مسلمٍ جزائريّ في حقّك كلمةٌ متردّدةٌ هي: فلسطين قطعةٌ من وطني الإسلاميّ الكبير قبل أن تكون قطعةً من وطني العربيّ الصّغير؛ وفي عنق كل مسلم جزائري لك-يا فلسطين-حق واجب الأداء، ودَمامُ مُتأكّد الرّعاية، فإن فرّط في جنبك، أو أضاع بعض حقّك، فما الذّنب ذنبُه، وإنّما هو ذنبُ الاستعمارِ الذي يحول بين المرء وأخيه، والمرء وداره، والمسلم وقبلته.

يا فلسطين! إذا كان حبُّ الأوطان من أثرِ الهواءِ والتُّراب، والمآربِ التي يقضيها الشّباب، فإنّ هوى المسلم لك أن فيك أُولى القبلتين، وأنّ فيك المسجدَ الأقصى الذي بارك الله حوله، وإنّك كنت نهاية المرحلة الأرضيّة، وبداية المرحلة السّماويّة، من تلك الرّحلة الواصلة بين السّماء والأرض صُعودًا، وبعد رحلة آدم الواصلة بينهما هبوطًا، وإليك تراءت هِمَمُ الفاتحين، **(تحملُ الهُدى)** والسّلام وشرائع الإسلام، وتنقل النّبوة العامّة إلى أرض النّبوات الخاصّة، وثمار الوحي الجديد إلى منابت الوحي القديم...وكانت النّتيجة أنّ الإسلام طهّرك من رجس الرّومان، كما طهّر أطراف الجزيرة قبلك من رجس الأوثان.

يا فلسطين! ملّكك الإسلام بالسّيف، ولكنّه ما ساسَك ولا ساسَ بَنيك بالحَيْف، فما بال هذه الطّائفة الصّهيونية اليوم تنكر الحقّ، وتتجاهل الحقيقة، وتجحد الفضل، وتكفر النّعمة، فتُزاحم العربيّ الوارثَ باستحقاق عن مواردِ الرّزق فيك، ثمّ تغلو فتزعم أنّه لا شِرْبَ له من ذلك المورد. ما بال هذه الطّائفة تدّعي ما ليس لها بحقّ، وتطوي عشرات القرون لتَصِلَ-بسفاهتها-وعد موسى بوعدِ بلفور، وإن بينهما لمدًى و**حَذَرا** من الأحداث، وجنبًا ودفعًا من الفاتحين. ما بالها تدّعي إرثًا لم يدفع عنه أسلافها غارة بابل، ولا غزوَ الرُّومان، ولا عادية الصّليبيّين، وإنّما يستحق التّراث من دافع عنه وحامى دونه...وما دافع الرّومانَ إلا عمر والعرب وأبطال اليرموك، وما دافع الصّليبَ وحامليه إلاّ صلاح الدّين وفوارسُ حِطين.

إنّ العرب على الخصوص والمسلمين على العموم، حرّروا فلسطين مرتين في التّاريخ، ودفعوا عنها الغارات المجتاحة مرّات، وانتظم ملكهم إيّاها ثلاثة عشر قرنا، وعاش فيها بنو إسرائيل تحت راية الإسلام وفي ظلّ حمايته آمنين على أرواحهم وأبدانهم وأعراضهم وأموالهم وعلى دينهم، ومن المحال أن يَحيفَ المسلم الذي يؤمن بموسى على قوم موسى.

إنّ فلسطين أرض عربيّة لأنّها قطعة من جزيرة العرب، وموطنٌ عريقٌ لسلالٍ من العرب استقر فيها العربُ أكثرَ مما استقرّ اليهود، وتمكّن فيها الإسلام أكثر مما تمكنت اليهوديّة، وغلب عليها القرآن أكثر مما غلبت التّوراة، وسادت فيها العربيّة أكثر مما سادت العبريّة، وما الوطن القومي إلاّ خيال جسّمته الأحلام الدّينية والمطامع الماديّة، وما منظمةُ الأمم المتّحدة ومجلسُ الأمن ولجنةُ التّحقيق إلا تعلّات لا تُسكِت ولا تُسكِّن، ومن ضاقت به رحاب الدّنيا **(لا تسعه فلسطين)**، ومن لفظته حواشي الأرض لا تستقرّ به فلسطين.

أيها العرب! إن قضيّة فلسطين مِحنةٌ امتحن الله بها ضمائرَكم وهممكم وأموالكم ووِحدتكم، وليست فلسطين لعرب فلسطين وحدهم، وإنّما هي للعربِ كلّهم، وليست حقوقُ العرب فيها تُنالُ بأنّها حقٌّ في نفسها، وليست تُنالُ بالهُوَينا والضّعف، وليست تُنالُ بالشّعرياتِ والخطابيّات، وإنّما تُنالُ بالتّصميم والحزم والاتّحادِ والقُوّة. إنّ الصّهيونيّة وأنصارها مُصمّمون، فقابلوا التّصميمَ بتصميمٍ أقوى منه، وقابلوا الاتّحاد باتحاد أمتن منه، وكونوا حائطًا لا صدع فيه، وصفًّا لا يُرقّع بالكُسالى.

[من مقال تحرير الفاجعة / آثار البشير الإبراهيمي(435- 438)، البصائر العدد 5 من السلسلة الثانية.]

www.ency-education.com

الأسئلـــــــــــــــــــــــــــــــة:

الوضعية المرحلية الأولى(4نقاط)

1. بم فسّر الكاتب سبب حبّ المسلم لفلسطين . (1ن)
2. برهن الكاتب أنّ فلسطين أرض عربية مسلمة. وضّح ذلك من النّصّ (1ن)
3. لخّص النّصّ في فكرة عامّة. (1ن)
4. اشـــــــرح بالمرادف كلمة: [عَبَرَات]ووظّفها في جملة. (1ن)

الوضعية المرحلية الثانية (9نقاط):

- أعرب ما سُطّر في النّصّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. (2ن)
- في قول الكاتب:(هِمَمُ الفاتحين تحملُ الهُدى) صورة بيانيّة سمّها واشرحها. (1ن)
- حدّد النّمط الغالب في الفقرة الخامسة ومثّل له بمؤشّر واحد. (1ن)
- تبيّن العدد الوارد في النّصّ وبيّن نوعه وعلاقته بمعدوده. (1ن)
- في الفقرة الثّالثة من النّصّ أسلوب استثناء، حدّده وبيّن نوعه وحكم المستثنى فيه. (1ن)
- اســـــــــتخرج من السّند (3ن)

محسّنا معنويّا وبيّن نوعه وأثره في المعنى.	محسّنا لفظيّا وبيّن أثره في الكلام	اسما ممنوعا من الصّرف وبيّن علّة منعه.
بدلا وبيّن نوعه.	توكيدا معنويّ.	تمييزا وبين نوعه.

الوضعية الإدماجية (7ن):

السّياق: أعجبك ما قامت به جمعيّة البركة الجزائريّة من تقديم مساعدات إنسانية ضخمة تجاه الشّعب الفلسطيني المضطهد في أرضه من طرف العدوان الصّهيوني، وتحت مجهر المنظّمات الدّوليّة والحقوقية.

السّند: قال رسول اللّه ﷺ: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضًا، وشبك بين أصابعه ويقول ﷺ: من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ويقول ﷺ: والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه."

التّعليمة: حرّر نصّا لا يقلُّ عن اثني عشر سطرا نصّا تبيّن فيه موقفك الدّاعم لإخواننا في فلسطين وتدعو فيه زملاءك لضرورة التّأسّي بجمعيّة البركة للتضامن مع إخواننا المستضعفين ومدّ يد العون إليهم، مبرزا أهميّة التّضامن الإنساني مع مختلف شعوب العالم، ومستشهدا ببعض القيم التربويّة التي استخلصتها آنفا وموظّفا ما تراه مناسبا من مكتسبات.

– بالتّوفيق –

www.ency-education.com